

الدارس في تاريخ المدارس

الخير والجمال محمد بن إسماعيل بن عساكر والعماد بن محمد مصري وابن مالك شيخ الصوفية والشمس ابن هامل وأبي بكر محمد بن البشتي وخطيب بيت الأبار ومحمد بن عمر الخطيب وابن أبي عصرون وأحمد بن هبة الكهفي والكمال بن فارس المقري والشيخ حسن الصقلي والفقير زهير الزرعى والقاضي أبي محمد بن عطاء الأذرعى ومدللة بنت الشيرجي وابن علوان المقري وعدة وسمع بمكة من يوسف بن إسحاق الطبري وأبي اليمن بن عساكر وبالمدينة من أحمد بن محمد النقيبي وبالقدس من قطب الدين الزهري وبنابلس من العماد عبد الحافظ وبالقاهرة من الأبرقوهي وابن دقيق العيد وعمل له الشيخ شمس الدين معجما سمعه الشيخ كمال الدين بن الزملكاني بقراءته سنة سبع وتسعين وابن الفخر وابن المجد والبرزالي والمقاتلي وصحب الشيخ محيي الدين النواوي رحمه الله تعالى وتفقه عليه وقرأ عليه التنبيه وأفتى ودرس وجمع وصنف ونسخ الأجزاء ودار مع الطلبة وسمع الكثير وكان فيه زهد ويفيد ويأمر بالمعروف على عادة في أخلاقه وله أتباع ومحبون أصيب بالفالج سنة إحدى وسبعمائة وكان يحمل في محفة إلى المدارس وإلى الجامع رأيته غير مرة ولم أسمع منه وكان والده يهوديا انتهى .

وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال وأحسن باستجازته لي كبار المشيخة وفي العبر وقال كان يلقب بمختصر النواوي وخرجت له معجما